الكتيب موجه لمن يحتكون بأطفال الروضة المتأتئين. فقد تكون مثلاً ولي أمر أو معلمة روضة أطفال أو تلتقي بأولياء أمور قلقين بحكم عملك ممرضة منطقة. ستكتسب هنا معلومات عن التأتأة وكذلك نصائح عملية يمكنك الاستفادة منها.

التأتأة معروفة منذ أمد بعيد بصفتها اضطراباً في انسياب الكلام. وقد منحتنا الأبحاث الجديدة قدراً أكبر من المعرفة عن الأسباب والتشخيص والمعالجة. كثير من هذه المعلومات مستمدة الأبحاث وكذلك من خبرة سنوات عديدة من العمل مع أطفال الروضة المتأتئين.

عن المؤلفين:

ماري هاسيلبيري جاشتن وسيسيليا لوندستروم مُعَالِجتا نطق ولهما خبرة طويلة من العمل مع التأتأة. ووضعتا بالتعاون مع مُعَالِجة النطق كريستينا هيلتوفت نيلسين والأخصائية النفسية مارجاريتا مونسون روتينات لتدبر أمر التأتأة لدى الأطفال في سن الروضة، نموذج هلسينجبوري. وهذا النموذج قيد الاستعمال لأكثر من 20 عاماً في عيادة معالجة النطق في هلسينجبوري وكذلك في الكثير من عيادات معالجة النطق الأخرى في السويد. وتشكل الخبرات المكتسبة منه أساس هذا الكتيب. وتقع على عاتق سيسيليا لوندستروم مسئولية قسم التأتأة في برنامج معالجة النطق في جامعة لوند.

علماً بأن هذا الكتيب كُتِب بطلب من اتحاد التأتأة فجرى تعيين الصحفية ومُعَالِجة نطق ألكساندرا كارلستراند شخص تواصل للمؤلفين. فساهمت بالقراءة وإيصال وجهات نظر اتحاد التأتأة وقدمت مقترحات متعلقة بالمضمون والتصميم. وكانت مساعدتها خلال العمل على الكتيب قيمة لا تقدر بثمن.

Stamningsförbundet
اتحاد التأتأة
الهاتف 072-713 31 65 | kansliet@stamning.se

www.stamning.se

Alm P. (2014). Stuttering in relation to anxiety, temperament and personality: Review and analysis with focus on causality. Journal of Fluency Disorders, 40, 5-21.

Boey, R., Van de Heyning, P., Floris, L., Wuyts, F., Heylen, L., Stoop, R. &|De Bodt, M. (2009). Awareness and reactions of young stuttering children aged 2-7 years old towards their speech disfluency. Journal of Communication Disorders, 42, 334-346.

Einarsdottir, J. & Ingham, R.J. (2009). Accuracy of parent identification of stuttering occurrence. International Journal of Language and Communication Disorders, 44, 847-863.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة
قائمة منهجية (المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض، النسخة السويدية) (2010).
www.socialstyrelsen.se/publikationer2010/2010-11-13

Kelman, E. & Nicholas, A. (2008). Practical intervention for early childhood stammering. Palin PCI approach. Speechmark publishing Ltd.

الخطوط العريضة الوطنية لإجراءات معالجة النطق في حالة التأتأة ومشاكل التأتأة (2014).
/www.srat.se/Logopederna

منظمة الصحة العالمية (WHO). تعريف الصحة.

https://www.socialstyrelsen.se/Lists/Artikelkatalog/Attachments/17823/2009-11-21.pdf

Yairi, E. & Seery, C.H. (2015). Stuttering. Foundations and clinical applications. Second ed. Pearson.

ليس هناك طفل سنه صغير جداً فيتعذر إحالته إلى مُعَالِج النطق. لا يُشترط في مستشفيات كثيرة ورود إحالة طبية بل بإمكان الوالدين اللجوء إلى عيادة معالجة النطق لتلقي المساعدة. ولا ينبغي أن يؤجل أولياء الأمور القلقين الاتصال بمُعَالِج النطق. فإن كانت قائمة الانتظار طويلة فقد يشكل استشارة معالجة النطق هاتفياً دعماً أثناء فترة الانتظار.

إن وجهات النظر المتعلقة بالتأتأة قد تختلف باختلاف الثقافات. والتأتأة واردة بجميع اللغات. نظرتنا إلى التأتأة في السويد قد تختلف عن بقية الدول فيما يخص مثلاً الانفتاح على التلعثم وقناعتنا بخصوص سبب التأتأة والآراء المتعلقة بأساليب العلاج. وقد يصعب أحياناً تحفيز الوالدين على الاتصال بمُعَالِج النطق. وهنا لممرضة المنطقة دور مهم في إخبار الوالدين عن أهمية الاتصال المبكر بمعالج النطق للوقاية من مشاكل التأتأة مستقبلاً.

- **لا بد دائماً من حمل مخاوف الوالدين بخصوص التأتأة على محمل الجد**
- **ليس هناك طفل سنه صغير جداً فيتعذر إحالته إلى مُعَالِج النطق**
- **الاتصال المبكر مهم للوقاية من نشوء إعاقة وظيفية خاصة بالكلام مستقبلاً**
- **إن وجهات النظر المتعلقة بالتأتأة قد تختلف باختلاف الثقافات**

ممرضات المنطقة:

لا بد دائماً من حمل مخاوف الوالدين بخصوص بالتأتأة على محمل الجد. إن مهمة ممرضة المنطقة هي تشجيع أولياء الأمور القلقين على الاتصال بمُعَالِج النطق ومهمة مُعَالِج النطق هي محادثة أولياء الأمور عن المسائل المتعلقة بالتأتأة.

من المهم البدء في الإجراءات الوقائية في وقت مبكر. تشير الأبحاث إلى أولياء الأمور يجيدون وصف تأتأة أطفالهم. ينبغي إحالة الطفل حتى إن عجزت ممرضة المنطقة عن سماع تأتأته. قد يكون الطفل متحفظاً عند الزيارة وقد لا تظهر التأتأة.

دع الطفل يخضع لنفس الشروط السارية على بقية أطفال المجموعة. شجع الطفل على التحدث ولكن لا تجبره. وقد يتعلق الأمر مثلاً بالتحدث أمام مجموعة أو المشاركة في المسرح أو عرض غنائي. فتُظْهِر أنت بهذه الطريقة للطفل المتأتئ، وكذلك بقية أطفال المجموعة، أن التأتأة ليست عيباً. فالتأتأة على خشبة المسرح ليست إخفاقاً بل شيئاً مقبولاً تماماً. فالطفل يتدرب على الجرأة على الكلام حتى لو كان يتأتئ.

تجنب الألعاب التي يفوز فيها الأسرع إجابةً. حاول إيجاد سبل أخرى ليظهر من خلالها جميع أطفال المجموعة معرفتهم الإجابة. فالتحدث في ظل ضيق الوقت قد يزيد التأتأة.

لا بد من سؤال الوالدين إذا لزم الأمر عما إن كانا على تواصل مع مُعَالِج النطق. وإن رأت المدرسة ضرورة هذا التواصل فلا بد من تحفيز الوالدين على ذلك. ولا بد من تذكر أنه ليس من السابق لأوانه أبداً. وقد يشكل مُعَالِج النطق دعماً ليس فقط للطفل والوالدين بل كذلك لمعلمات رياض الأطفال.

- **التحدث مع الوالدين عن التأتأة**
- **التنبه إلى ما إذا كان الطفل يلازم الصمت، فقد يكون هذا علامة على طريقة لإخفاء التأتأة**
- **الشفافية بخصوص التأتأة أمر مهم. يحبذ إبلاغ جميع الأطفال ولكن بعد التحدث ملياً مع والديه أولاً**
- **تشجيع الطفل على التحدث ولكن مع عدم إجباره. قد يشارك الطفل المتأتئ في جميع الأنشطة ولكن قد يصعب عليه التحدث في ظل ضيق الوقت.**

معلمات رياض الأطفال:
الكثير من النصائح الموجهة لأولياء الأمور قد تناسب روضة الأطفال أيضاً.

تحدثوا مع أولياء الأمور عن التأتأة. فالوالدان هما غالباً من سيخبركم عن انتباههما إليها في البيت وسيسألان عما إن كان الطفل يتأتئ في روضة الأطفال. حتى وإن لم تكن معلمات الروضة قد سمعن تأتأة الطفل بأنفسهن فمن المهم حمل حديث الوالدين عن تأتأة الطفل على محمل الجد. على المعلمات قراءة المزيد تحت عنوان "الأسباب" في هذا الكتيب عن مدى اختلاف التأتأة. وقد يستلزم الأمر وضع خطة مع الوالدين. فيمكنكما مثلاً الاتفاق على مراقبة الطفل قليلاً أكثر خلال فترة ما في شتى المواقف الحوارية في روضة الأطفال. هل لدى الأطفال الآخرين الوقت الكافي للاستماع إلى النهاية؟ هل يأخذ الطفل زمام المبادرة للتحدث؟ هل الطفل بحاجة لشخص بالغ يسانده ويعينه؟ تذكر أن إحدى سبل الطفل في إخفاء التأتأة قد تكون تقليل حديثه.

إن الشفافية بخصوص التأتأة أمر مهم. اقرأ المزيد تحت عنوان "أولياء الأمور" في هذا الكتيب عن هذا الأمر. ويحبذ إبلاغ أطفال المجموعة عن تأتأة الطفل ولكن بعد محادثة والديه أولاً. بالإمكان وقل الآتي مثلاً للأطفال: "يستغرق حديث كالليه وقتاً أطول حالياً لأنه يتأتئ. وعلينا الانتظار إلى حين فراغ كالليه من حديثه".

البناء معاً باستعمال قطع الليجو، لعب لعبة ما). تنبه إلى وتيرة حديثك وحاول تقليل عدد الأسئلة وحث الطفل بدلاً من ذلك على التحدث عفوياً. هل تحقق هذه اللحظات المزيد من انسياب الكلام لدى طفلك؟ جرب واكتشف ويمكنك إن كان لديك عدة أطفال أن تدعهم ينعموا بلحظات خاصة بهم معك.

النمو اللغوي. الأطفال المتأتئون ذوو النمو اللغوي المبكر قد يعطون انطباعاً بعدم تمكنهم من التعامل مع جميع ما لديهم من كلمات. وقد يكون مناسباً وقتها محاولة كبح التحفيز اللغوي لبعض الوقت. وقد يمكنك ذلك من خلال أن تخصص للأنشطة العملية وقتاً أكثر من الأنشطة التي تكون فيها اللغة والمحادثة العنصر الأهم.

وفي حالة الأطفال ذوي النمو اللغوي المتأخر يمكنك تكييف كلامك ليناسب مستوى الطفل. تنبه إلى الوقفات وحاول استدراج الكلام العفوي لدى الطفل من خلال إخباره بما مررت به. فالتأتأة قد تقل عندما يُسمح للطفل بأن يقرر ما الذي يريد قوله. فالمطالب اللغوية المفرطة قد تسبب مزيداً من التأتأة.

المزيد من النصائح.

إن الروتينات المتكررة تبث الشعور بالأمان وهي جيدة.

فهناك أطفال يشاركون في أنشطة جماعية كثيرة خارج روضة الأطفال. وهذا يعني وجوبَ الالتزام بالمواعيد وتكيفَ الأطفال مع مجموعات جديدة، مما يؤدي إلى زيادة العبء على الطفل لغوياً واجتماعياً. وإن كنت تشك في أن التأتأة تزيد نتيجةً لذلك فقد يكون الحدُّ من عدد الأنشطة الجماعية خلال فترة ما أمراً مفيداً.

- **تواصل مع مُعَالِج النطق إن شعرت بالقلق أو إن ازدادت التأتأة سوءاً**
- **تَحَلَّ بالجرأة على محادثة طفلك عن التأتأة**
- **كن محاوراً جيداً – استمع إلى ما يريد الطفل قوله وليس إلى طريقة القول. لا تطرح أسئلة كثيرة.**
- **انتبه إلى انسياب الكلام – استفد من المواقف التي تحقق انسياب الكلام.**

يبدو مثيراً ولكن يجب ألا أفوت الحافلة الآن. يمكننا التحدث أكثر هذه الليلة".

من النصائح الشائعة عدم مقاطعة الطفل المتأتئ ولكن قد يُوْقِع الطفلُ المتلهفُ على التحدث نفسَه في شِبَاك التأتأة والكلمات. ساعد الطفل على المضي قدماً في قصته، مثلاً من خلال قول: "هل تقصد أن شيئًا ما حدث اليوم عندما كنت بالخارج؟". ستظهر بهذا النحو أنك استمعت وأنك مهتم بما يريد الطفل قوله. ينال الطفل وقتها استراحة يحتاجها بشدة وهذا أمر يعينه على المضي قدماً.

قد تصعب الإجابة على الأسئلة على الطفل الذي يمر بفترة من التأتأة الكثيرة. حاول طرح أسئلة يمكن الإجابة عليها بإيجاز وبسهولة.

هناك أطفال يريدون الحديث طول الوقت. ولا تقوى أحياناً على الاستماع وبالتالي يصعب وقتها أن تكون محاوراً جيداً. من المسموح أن تقول للطفل، حتى إن كان يتأتئ: "عليك الآن التزام الصمت لمدة من الوقت، فاجلس وارسم أو اعمل شيئاً آخر على حدة لأنني أريد الآن قراءة الجريدة". استعمل نفس القواعد فيما يخص تربية جميع أطفال الأسرة.

تجنب تعريض الطفل لمواقف تحدث مجهدة خلال فترات التأتأة الشديدة. ومن الأمثلة على مواقف التحدث المجهدة: "أخبر جدتك بما سنفعله في الإجازة"، "اذكر اسمك بنفسك" ، "وَدِّع الآن كارين". قل بدلاً من ذلك: "فلنخبر الجدة الآن بما سنعمله في الإجازة"، وساعد الطفل على نطق اسمه وقول كلمة وداعاً. قد يصعب فهم ما يقوله الطفل على الأشخاص الذين لا يعرفونه. كن شخصاً بالغاً مسانداً وأعن الطفل على عمل الصواب. إن كنت غير واثق من مقدار المساعدة التي ستسديها فاسأل الطفل إن كان يريد المساعدة. شجع الطفل على التحدث حتى إن كان يتأتئ ولكن لا تجبر الطفل على التحدث إن كان لا يريد.

أصغ السمع بحثاً عن انسياب الكلام. هل هناك حالات تقل فيها تأتأة الطفل أو قد لا يتأتئ إطلاقاً؟ ما الذي يميزها؟ حاول عمل المزيد من الأشياء التي تحقق انسياب الكلام. وتقل تأتأة أغلب الأطفال عندما يُبْطِئُون وتيرة حديثهم. ولهذا فيجب الأشخاص البالغون أن يطلبوا من الطفل التأني ولكن هذا لا يفيد عادةً إلا لمدة قصيرة. وقد يسهل على الطفل أن يعثر على وتيرة الحديث الأكثر هدوءاً من خلال إبطائك وتيرة حديثك وإضافة بضع الوَقْفات. إن كون الطفل منفرداً مع شخص بالغ لديه وقتٌ للانتظار وبإمكانه منح الطفل اهتمامه التام لمدة من الوقت أمر قد يَعْدِلُ وزنه ذهباً لجميع الأطفال ولكن بالأخص للأطفال المتأتئين. حاول تخصيص مدة حوالي 10 دقائق، لكِ ولطفلكِ فقط، عدة مرات أسبوعياً. اذهبا إلى غرفة خالية من الهواتف أو التلفزيون أو الإخوة المزعجين. دع الطفل يختار نشاطاً يحث على التواصل (مثلاً مشاهدة الصور،

إن الشفافية بخصوص التأتأة أمر مهم. ويسري هذا بين الوالدين والطفل وتجاه البيئة. التأتأة يحوطها الصمت غالباً على خلاف بقية الإعاقات الوظيفية. ويعتقد أولياء الأمور أحياناً أن التأتأة قد تزداد إن لُفِتَ نظر الطفل إليها. والأمر عكس ذلك في حقيقة الأمر. وتشير الأبحاث إلى إدراك الأطفال في وقت مبكر جداً أنهم يتحدثون على نحو مختلف. ولأجل تقليل احتمال بدء الطفل في التعويض من خلال تقليل حديثه أو إكراه الكلمات على الخروج فإن الطفل بحاجة لوالدين قادرين على التحدث مع الطفل على نحو يسير عما يحدث. جرب مثلاً أن تقول: "هل التحدث صعب؟ هل الكلمات لا تريد الظهور؟ قد يحدث ذلك أحياناً. سننتظرك إلى أن تنتهي. كم هو جيد أن تتحدث على أي حال". أبلغوا الإخوة والأقارب والأصدقاء وروضة الأطفال. إنك تظهر وقتها للطفل بشكل غير مباشر أن التأتأة ليس أمراً يجب على الطفل مكافحته أو إخفائه. شجع الطفل على أن يكون شفافاً بشأن تأتأته. علم الطفل مواجهة التعليقات الخاصة بالتأتأة مثل: "لماذا تتحدث بغرابة" بأجوبة مثل: "لأنني أتأتأ".

كن محاوراً جيداً. انظر إلى الطفل عندما تتحدثان واستمع جيداً لما يقوله. مضمون الكلام هو الأهم، وليس ما إذا كان الطفل يتأتئ أم لا. حاول فصل التأتأة عن اهتمامك.

إن الحياة اليومية قد تكون مرهقة لكل من الأطفال والبالغين وليس الوقت أحياناً للإنصات. فكن وقتها واضحاً في هذه النقطة. قل مثلاً: "هذا

ماذا بوسعك أن تفعل؟

إليك بعض النصائح الموجهة إلى أولياء الأمور وموظفي الروضة وممرضة المنطقة وغيرهم ممن يحتكون بالأطفال. والغرض من النصائح هو إضفاء بعض التغييرات الطفيفة لتحسين فرص الأطفال المتأتئين في التمتع بقدر أكبر من طلاقة اللسان ولتيسير التواصل. جرب للتوصل إلى المناسب وحاول العثور على أفضل وسيلة تناسبك أنت وطفلك.

أولياء الأمور:

تواصل مع مُعَالِج النطق إن شعرت بالقلق أو ازدادت تأتأة الطفل سوءاً إن بدا على الطفل التحرج من تأتأته. يمكنك الاتصال بنا بنفسك أو طلب إحالة طبية من مركز رعاية صحة الأطفال. ويُفضل الاتصال مبكراً بدلاً من الانتظار ومشاهدة كيف تسير الأمور.

فكر في تعاملك مع التأتأة. قد تكون متأتئاً أو كنت متأتئاً أو قد تعرف شخصاً يتأتئ أو كان لك زميل دراسة في المدرسة كان يتأتئ. ضع في اعتبارك أن الزمن قد تغير وأن لدينا اليوم قدراً أكبر من المعرفة عن التأتأة. إن كون أحد الوالدين متأتئاً قد يكون ميزةً. إذ تكون التأتأة عندئذ أمراً موجوداً طبيعياً في الأسرة ولا يكون الطفل منفرداً بتأتأته. اعتبر الطفل فرداً مستقلاً وشجعه على التعامل مع تأتأته انطلاقاً من ظروفه الخاصة في البيئة التي يحيا فيها الطفل.

وقد يجري العلاج المباشر مع الطفل فردياً أو في مجموعة مع أطفال آخرين يتأتئون. كما نشكل مجموعات الوالدين أيضاً.

بالإمكان خلال علاج التأتأة العمل على كل من تقوية الكلام المنساب والتقنيات التي تجعل التأتأة أخف وأكثر سلاسةً. ومن الشائع خلط عناصر من كلا الاتجاهين في المعالجة. كما يجري العمل على ما يرتبط بالتأتأة من مشاعر وردود أفعال. علماً بأن العلاج يجري كاملاً بالتعاون الوثيق مع الوالدين، فهما أكثر الناس احتكاكاً بالطفل.

أول تواصل مع مُعَالِج النطق يكون في الأغلب محادثة مع الوالدين، مع أو بدون الطفل، حيث تُتاح الفرصة أمام الوالدين لتوضيح التأتأة والمشاكل التي قد تسببها التأتأة ومناقشة مختلف الاستراتيجيات لمساعدة طفلهما.

يجمع مُعَالِج النطق المعلومات التي تشكل أساسَ إجراءِ التشخيص وتقييمِ مخاطر التأتأة في مرحلة البلوغ ومناقشةِ الجهود اللاحقة. ويجري التخطيط مع الوالدين بشأن التواصل المستمر، على أن يستند إلى احتياجات الطفل. وفي الحالات التي يكون التقييم فيها هو أن فرص التحسين التلقائي جيدة قد يختار الوالدان تأجيل العلاج المباشر استناداً إلى المعلومات والمعرفة الجديدة.

علاج التأتأة

نظراً لأن التأتأة هي اضطراب في انسياب الكلام يظهر عادةً في سن مبكرة وقد يؤثر في الكلام مدى الحياة في بعض الحالات فإن الإجراءات الوقائية المبكرة مهمة. يعالج التأتأة مُعَالِجُ النطق الذي يعمل في مستشفى أو عيادة خاصة لعلاج النطق. والتواصل مع مُعَالِج النطق ليس من السابق لأوانه أبداً.

تُعَرِّف منظمة الصحة العالمية (WHO) مفهوم الصحة على أنها حالة من اكتمال الرفاهية بدنياً ونفسياً واجتماعياً. بخصوص التأتأة فإن ذلك يعني أن الهدف من العلاج ليس فقط زيادة انسياب الكلام بل كذلك تحلي الشخص الذي يتأتئ بالجرأة على التحدث والتواصل على نحو يَرْضى عنه.

هناك عدة طرق علاج مختلفة للأطفال. علماً بأنه قد جرى استحداث خطوط عريضة وطنية تستند إلى الأبحاث المتعلقة بأثر أساليب العلاج المختلفة وتشكل أساساً لإجراءات مُعالَجَةِ النُّطْق. معالجة تأتأة الأطفال له مفعوله ولكن تعذر إثبات أن أحد نماذج المعالجة المستخدمة حالياً في السويد أكثر فعالية من أي نموذج آخر.

وبالإمكان إجراء العلاج على نحو غير مباشر عن طريق الوالدين أو مباشرةً مع الطفل عن طريق مُعَالِج النطق.

التأتأة على الحوار. والوالدان هما بالنسبة لجميع الأطفال من يتحاورون معهما لأن المحاورة تعني أيضاً التقارب والتواصل وأن يكون الأطفال موضع البصر والسمع. والتمكن من محاورة الطفل محاورةً طبيعيةً، سواء كان يتأتئ أم لا، هو أحد أهم مهام الوالدين. وإن كان طفلك أحد أولئك الأطفال الذين ستدوم تأتأتهم فستكون قد وضعت أساساً جيداً حتى لا يدع الطفل تأتأته تعيقه مستقبلاً.

التواصل

يولد الناس مزودين بقدرة فريدة من نوعها على التواصل مع الآخرين. ونحن نستخدم مثلاً التواصل بالعين والإيماءات وتعبيرات الوجه والكلام لنعبر عن أنفسنا. ونظراً لأن التأتأة هي اضطراب في انسياب الكلام فمن السهل اعتبار أن التواصل قد يتأثر سلباً.

من الممكن، ولكن ذلك ليس ضرورياً، أن تشوش

ما مدى انتشار التأتأة؟

أغلب الذين يبدأون في التأتأة يبلغ سنهم 2-4 أعوام. وعدد الأطفال الذي يبدأون في التأتأة بعد سن الخامسة قليل. وتختلف الأرقام من المتعلقة بمدى انتشار التأتأة باختلاف كيفية إجراء الدراسات. ومن المتوقع أن 5-11 في المائة من الأطفال في سن الروضة و0.7-1 في المائة من البالغين يتأتئون. وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المتأتئين البالغين يتأتئون منذ أن كانوا أطفالاً. يتوقف أغلب الأطفال في سن الروضة عن التأتأة، وهو أمر يحدث غالباً خلال الأشهر الستة الأولى بعد ابتدائهم في التأتأة. وقد تستمر التأتأة لدى بعض الأطفال لمدة 3-4 أعوام في حين أن التأتأة تستمر لدى البعض مدة أطول، وأحياناً مدى الحياة. التأتأة منتشرة بنفس القدر تقريباً بين الأطفال الصغار سناً من كلا الجنسين. علماً بأن التأتأة أكثر انتشاراً لدى الذكور من الإناث من الأطفال الأكبر سناً والبالغين بمعدل 4-5 مرات.

التوقعات

يتوقف أغلب الأطفال عن التأتأة من تلقاء أنفسهم. ومعرفتنا الحالية عن التأتأة أكثر بكثير من ذي قبل ولكن ليس بإمكان أحد بالرغم من ذلك الجزم بمصير تأتأة طفل معين. إلا أنه من الممكن مع ذلك جعل المعرفة المتزايدة أساساً لإجراء توقع.

عامل الزمن مهم. إن كان الطفل قد تأتأ لمدة قصيرة فقط فاحتمال اختفاء التأتأة كبير.

وعامل الوراثة مهم. إن لم يكن بالأسرة بالغون يتأتئون فالاحتمال كبير أن الطفل سيتوقف عن التأتأة.

تتوقف الإناث عن التأتأة في سن الروضة أكثر من الذكور.

إن انخفضت وتيرة التأتأة لمدة طويلة نوعاً ما فاحتمال توقف الطفل عن التأتأة كبير.

صوت التأتأة أو مقدار التأتأة في لحظة معينة لا يخبرنا شيئاً عن مصير التأتأة على المدى البعيد.

الأسباب

كانت هناك على مر السنين تفسيرات كثيرة المختلفة للتأتأة. وتشير الأبحاث الحالية إلى أن التأتأة لها سبب أساسي عصبي بيولوجي وهو أن تحكم الدماغ في الكلام غير مستقر أحياناً. أن تظهر على الشخص في وقت ما التأتأة أو لا تظهر أمر يتأثر بأمور كثيرة مختلفة. **وقد** يزيد الأمر أحياناً في المواقف التي يشعر فيها الطفل بالحماس أو بعدم الثقة، ولكن قد يكون الأمر كذلك أن الطفل يتأتئ في الحالات الهادئة التي يكون فيها على سجيته، مثلاً في بيته مع أسرته. ولا تعني بالضرورة الحالات التي تزيد فيها التأتأة أن نفسية الطفل متعبة.

ما هي التأتأة؟

تصف منظمة الصحة العالمية (WHO) التأتأة بأنها "اضطراب في انسياب الكلام يتميز بتكرار الأصوات أو المقاطع أو الكلمات أو إطالتها أو تكرر الانقطاعات أو الوقفات التي تقطع تدفق الكلام." وهناك طريقة أبسط لوصف التأتأة وهي: "اضطرابات متكررة لإرادية في انسياب الكلام".

قد تبدأ التأتأة فجأةً، بين عشية وضحاها، أو قد تبدأ تسللاً. الأمر المميز للتأتأة، خاصةً في سن الروضة، هي أنها تأتي وتختفي على فترات. كما قد تختلف التأتأة من موقف لآخر، وبالتالي يمكن وصفها بأنها اضطراب وظيفي غريب الأطوار. يكون الكلام في الأغلب طبيعياً عند غناء الطفل أو تحدثه مع نفسه. وكون التأتأة تختلف هذا الاختلاف الشديد قد يُوْجِد شيئاً من الشك لدى كل من الطفل والشخص الذي يتحدث الطفل معه. علماً بأن تأثر الأطفال بالتأتأة قد يختلف من طفل لآخر. هناك أطفال ينطلقون في حديثهم ولا يبدو عليهم الاكتراث بالتأتأة بينما قد يُحرج آخرون. ومن الأمثلة على ردود أفعال الطفل أنه يلتزم الصمت أكثر أو يتجنب بعض الكلمات أو يحاول إكراه الكلمات على الخروج.

المحتوى:

ما هي التأتأة؟ 3

الأسباب 4

ما مدى انتشار التأتأة؟ 5

التوقعات 5

التواصل 6

علاج التأتأة 8

ماذا بوسعك أن تفعل؟ 9

الوالدان 10

معلمات رياض الأطفال 15

ممرضة المنطقة 17

قائمة مؤلفات في هذا المجال 19

الطبعة الأولى 2015، الطبعة الثانية 2018

المؤلفون: ألكساندرا كارلستراند وماري هاسيليبيري جاشتن وسيسيليا لوندستروم. الإخراج الفني والطباعة: مطبقة «Typografiska ateljén»، تومبا

حقوق الطبع محفوظة لاتحاد التأتأة

التأتأة
لدى الأطفال في سن الروضة